

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

(مَفْجُوعٌ) في ماله و أهله .

الْفُجُولُ .

وزان قفل بقله معروفة و عن ابن دريد ليس بعربي صحيح قال وأحسب اشتقاقه من (فَجَلَّ)
(فَجَلَا) من باب تعب إذا غلظ واسترعى .

الْفَجْوَّةُ .

الفرجة بين الشئين و جمعها (فَجَوَاتٌ) مثل شَهْوَةٍ وشَهَوَاتٍ و (فَجْوَةٌ)
الدار ساحتها و (فَجِئْتُ) الرجل (أَفْجَأُهُ) مهموز من باب تعب و في لغة بفتحيتين
جئته بغنة و الاسم الفجاءة بالضم و المدّ و في لغة وزان تمرّة و (فَجِئْتُهُ) الأمر من
باب تعب ونفع أيضا و (فَاجَأَهُ) مفاجأة أي عاجله .

فَحْشٌ .

الشيء (فُحْشًا) مثل قَبِيحٍ قُبْحًا وزنا ومعنى و في لغة من باب قتل وهو (فَاحِشٌ)
و كلّ شيء جاوز الحدّ فهو (فَاحِشٌ) و منه غبن (فَاحِشٌ) إذا جاوزت الزيادة ما
يعتاد مثله و (أَفْحَشَ) الرجل أتى (بِإِلْفُحْشٍ) و هو القول السيء و جاء (
بِإِلْفَاحِشَاءٍ) مثله و رماه (بِإِلْفَاحِشَةٍ) وجمعها (فَوَاحِشٌ) و أفحش بالألف
أيضا بخل وقوله تعالى (إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّكَ بِفَاحِشَةٍ) قيل معناه إلا أن يزني
فيخرجن للحد و قيل إلا أن يرتكبن الفاحشة بالخروج بغير إذن .

فَحَمَاتٌ .

القطاة (فَحَمًا) من باب نفع حفرت في الأرض موضعا تبيض فيه و اسم ذلك الموضع (
مَفْحَمٌ) بفتح الميم والحاء ومنه قيل (فَحَمَاتٌ) عن الشيء إذا استقصيت في البحث
عنه و (تَفَحَّمَاتٌ) مثله .

الْفَحْلُ .

الذكر من الحيوان جمعه (فُحُولٌ) و (فُحُولَةٌ) و (فَحَالٌ) و في ذكر النخل
الذي يلفح حوامل النخل لغتان الأكثر (فَحَّالٌ) وزان تفاح و الجمع (فَحَّاحِيلٌ) و
الثانية (فَحْلٌ) مثل غيره و جمعه (فُحُولٌ) أيضا مثل فَلَّسٍ و فُلُوسٍ و جاء (
فُحُولَةٌ) و (فَحَالَةٌ) بالكسر قال .

(يَطْفَنُ بِفُحَّالٍ كَأَنْ ضَرَبَا بِهِ ... يَطْفُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عَرِيدٍ
تَغَدَّتْ) .

وقال الآخر .

(تَأَبَّرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ ... تَأَبَّرِي مِنْ حَنْدِ فَشُولِي) .
(إِذْ ضَنَّ أَهْلُ الذَّخْلِ بِالْفُحُولِ ...) .

ومعنى الشعر أن أهل حند ضنوا بطلعهم على قائل الشعر فهبت ريح الصبا وقت التأبير على الذكور و احتملت طلعها فألقته على الإناث فقام ذلك مقام التأبير فاستغنى عنهم وذلك معروف عندهم أنه إذا كانت (الفَحاحِيلُ) في ناحية الصبا وهبت الريح منها على الإناث وقت التأبير تأبرت برائحة طلع الفحاحيل وقام مقام التأبير و (حَنْدُ) هنا بحاء مهملة و نون و ذال معجمة وزان سبب موضع عن المدينة نحو أربع ليال